

برلمان نيون بريطانيا نيون يرفضون زيارة مرتقبة لـ"ابن سلمان"

رفع 22 نائباً بريطانياً، من أحزاب مختلفة، سقف المطالب الرافضة للزيارة المتوقعة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى بريطانيا وذلك بالانضمام إلى عريضة تطالب بإلغاء زيارته.

وأكد النواب رفضهم لزيارة بن سلمان وأنه "غير مرحّب به في بلدهم"؛ معللين ذلك بالحرب التي يخوضها في اليمن، إضافة إلى سياسات بلاده الداخلية والخارجية مع البلدان المجاورة.

وقد جاء في العريضة التي وقّع عليها، بالإضافة إلى النواب، 10 آلاف شخص حتى الآن على موقع البرلمان، أن ابن سلمان "مسؤول عن انتهاكات وجرائم في بلاده واليمن والبحرين، وكذلك الحصار على قطر".

وعبر المسؤولون الموقعون على العريضة عن أسفهم لدعوة ابن سلمان إلى المملكة المتحدة، مطالبين بإلغائها، كونه "مسؤولاً عن انتهاكات خطيرة من خلال الحرب التي يشنها على اليمن، وأفست الى أزمة إنسانية خطيرة، هي الأسوأ في العالم حسب تقارير الأمم المتحدة".

وأشارت العريضة إلى أن " أكثر من 70% من الإعدامات التي نُفِذت في المملكة، تمت بعد تسلُّم ولي العهد السعودي مسؤولياته، وكذلك فإن السعودية تفرض حصاراً على قطر انتهك حقوق المدنيين الأساسية في قطر ودول الخليج، كما أنه يدعم حكومة البحرين التي تقمع النشاط، وتعتقل وتصدر أحكاماً تعسفية بحقهم " .

وكان نشطاء وحقوقيون قد نظموا مسيرة على حافلة متنقلة جابت لندن، عبّـر خلالها المشاركون عن رفضهم زيارة ابن سلمان، وأكدوا أنه في حالة مجيئه " سيتعرض لمحاسبات قانونية "، مطالبين الحكومة بإلقاء القبض عليه باعتباره "مجرماً قاتلاً" .

ورفع المشاركون، خلال التظاهرة، لافتات منددة بالحرب على اليمن، كما رفعوا صوراً لولي عهد السعودية موسومة بكلمة " قاتل".

وكانت المحامية كيم شريف، التي تعود إلى أصول يمنية، تقدمت بطلب إلى السلطات البريطانية للقبض على ابن سلمان حال وصوله وإحالة للقضاء الإنجليزي باعتباره قاتل ومجرم حرب .